# بلاغ صحفي

## بني ملال تحتضن الدورة السابعة للأسبوع الوطني للمدن المستدامة 2026
## المنتدى الوطني والندوة العلمية الدولية
## "مرونة المباني والأحياء والمدن في مواجهة موجات الحر"

4 و 5 نونبر 2026 – كلية العلوم والتقنيات ببني ملال

في ظل تزايد حدة موجات الحر وما يترتب عنها من آثار صحية واجتماعية وبيئية، تحتضن مدينة بني ملال، يومي 4 و5 نونبر 2026، الدورة السابعة للأسبوع الوطني للمدن المستدامة، من خلال تنظيم منتدى وطني وندوة علمية دولية.

وتنظم هذه التظاهرة بشكل مشترك من طرف **جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض(AESVT-Maroc)** ، عبر فرعها ببني ملال، ومنظمة **GERES**، بشراكة مع كلية العلوم والتقنيات ببني ملال وعدد من الفاعلين الترابيين المعنيين. وتندرج هذه المبادرة في إطار برنامج **FRESH**، بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية.(AFD)

وتنعقد هذه الدورة تحت شعار **"التجديد الطاقي وتكييف السكن مع المناخات الحارة: حماية السكان، وخفض التكاليف، وتسريع الحلول الترابية"**، وتهدف إلى تعزيز التقارب بين البحث العلمي والسياسات العمومية والمبادرات الميدانية، من أجل تكييف المباني والفضاءات الحضرية بشكل مستدام مع ارتفاع درجات الحرارة.

وأمام تزايد حدة موجات الحر الشديد، أصبح تكييف المساكن وتحسين إطار العيش أولوية ذات أبعاد صحية واجتماعية وطاقية. وتظل الفئات الأكثر هشاشة، ولا سيما الأطفال والمسنون والأشخاص المصابون بأمراض مزمنة والأسر ذات الدخل المحدود، الأكثر عرضة لمخاطر ارتفاع درجات الحرارة داخل المساكن وفي الفضاءات العمومية.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة، بالمغرب وبمختلف بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، إلى تعزيز الحلول السلبية والبيومناخية المكملة لاستعمال أجهزة التكييف، بما يساهم في تحسين الراحة الحرارية والتحكم في فواتير الطاقة للأسر، مع توفير الدعم اللازم لها واعتماد تهيئات عمرانية ميسرة، سواء على مستوى المباني أو الأحياء الهشة.

وتشمل هذه الحلول محورين أساسيين:

- **على مستوى المباني والمساكن** :تحسين التصاميم المعمارية وعمليات التجديد الحراري، من خلال اعتماد العزل الحراري الملائم، والحماية من أشعة الشمس، والتهوية الطبيعية، واستعمال المواد المحلية، والرفع من النجاعة الطاقية للمباني، بما يساهم في تقليص الحاجة إلى التبريد وخفض تكاليفه.
- **على مستوى الأحياء الهشة** :تطوير تهيئات حضرية قادرة على الصمود أمام موجات الحر، من خلال توسيع المساحات الخضراء، وإحداث فضاءات مظللة، واعتماد الحلول القائمة على الطبيعة للحد من ظاهرة الجزر الحرارية الحضرية.

ومن خلال الربط بين تحسين الأداء الحراري للمباني، ونجاعة تجهيزات التبريد، وتأهيل المجال الحضري، تسعى هذه النقاشات إلى بلورة نموذج للسكن والتهيئة يتسم بالإنصاف والاقتصاد والاستدامة، ويضمن حماية الصحة وتحسين جودة الحياة لجميع المواطنين.

**المنتدى الوطني – 4 نونبر**

سيجمع المنتدى ممثلي المؤسسات العمومية والجماعات الترابية والجامعات والمهنيين والجمعيات والتعاونيات والشركاء الماليين، لمناقشة أربعة محاور رئيسية: موجات الحر والصحة؛ التجديد الحراري والحلول البيومناخية؛ السياسات العمومية والانتقال الطاقي والتمويل؛ ثم التوصيات والالتزامات الترابية.

كما سيولي المنتدى اهتماماً خاصاً بتقاسم التجارب الميدانية لبرنامج **FRESH** بكل من بني ملال وطاطا والبنين، بمشاركة عدد من الفاعلين، من بينهم تعاونية **النجاعة الطاقية** .(Anajaa Taqia)

**الندوة العلمية الدولية – 5 نونبر**

ستعرف الندوة مشاركة باحثين وأساتذة جامعيين وطلبة دكتوراه وخبراء، من خلال عروض علمية تتناول مرونة المدن، والجزر الحرارية الحضرية، والهشاشة السوسيو-مجالية، والحلول القائمة على الطبيعة، وإسهامات تقنيات الاستشعار عن بعد والأساليب الجيو-مكانية.

وستتيح أشغال الندوة تقاطع نتائج الأبحاث والدراسات المنجزة حول مدن بني ملال وقصبة تادلة وخريبكة والدار البيضاء مع رهانات التخطيط الترابي والتكيف مع التغيرات المناخية.

**نحو خارطة طريق وطنية وترابية**

ستساهم التوصيات المنبثقة عن هذين اليومين في إعداد خارطة طريق تشاركية تروم تعميم حلول التجديد الحراري، وتعزيز قدرات المجالات الترابية على التكيف، وإعطاء الأولوية لحماية الأسر الأكثر هشاشة. وسيتم عرض هذه التوصيات ومناقشتها خلال لقاء وطني مرتقب بالرباط يوم **7 دجنبر 2026**، بهدف تعبئة الإدارات والمؤسسات العمومية والشركاء التقنيين والماليين حول هذه الأولويات.

**في سطور**

- **المنتدى الوطني – 4 نونبر** :تعبئة صناع القرار والفاعلين الترابيين حول حلول عملية للتجديد الحراري، والحماية الصحية، وتمويل التكيف مع موجات الحر.
- **الندوة العلمية الدولية – 5 نونبر** :تثمين البحث العلمي والابتكار لفهم مظاهر الهشاشة الحرارية بشكل أفضل، وتوجيه سياسات التهيئة وتعزيز مرونة المدن.

**للتواصل:** 0699500101 – 0666100682

# برنامج المنتدى الوطني

## الأربعاء 4 نونبر 2026 – المنتدى الوطني

## المكان: كلية العلوم والتقنيات ببني ملال

**الحرارة القصوى والراحة الحرارية: تكييف المباني والمدن لحماية الصحة وتعزيز القدرة الترابية على الصمود**

| التوقيت | الفقرة ومضمونها | المتدخلون والمسؤولون |
|---|---|---|
| 09:00 – 09:30 | استقبال المشاركين والتسجيل وتقديم قهوة الترحيب | اللجنة المنظمة، جمعية AESVT – فرع بني ملال، وكلية العلوم والتقنيات |
| | **تسيير أشغال المنتدى:** السيد أمين حريري، المنسق الوطني للمدن المستدامة بجمعية AESVT-Maroc | |
| 09:30 – 09:50 | **الافتتاح المؤسساتي: الرهانات الترابية للتكيف مع موجات الحر الشديد** | رئيس جمعية AESVT – فرع بني ملال؛ ممثل ولاية جهة بني ملال–خنيفرة؛ ممثل مجلس الجهة؛ رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان؛ عميد كلية العلوم والتقنيات؛ ممثل جماعة بني ملال؛ ممثل منظمة GERES ؛ رئيس جمعية AESVT-Maroc |
| | **الجلسة الأولى: المستوى الوطني** **التسيير:** الدكتور محمد بولمان، المنسق الجهوي لجمعية AESVT ورئيس فرع بني ملال | |
| 10:00 – 10:15 | الاتجاهات المناخية وتزايد حدة موجات الحر | المدير الجهوي للأرصاد الجوية |
| 10:15 – 10:30 | النجاعة الطاقية للمباني بالمغرب: برنامج الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية | السيد هواري، ممثل الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية (AMEE) |
| 10:30 – 10:45 | مخطط التكيف والتنمية القادرة على الصمود أمام التغيرات المناخية بجهة بني ملال–خنيفرة | السيد نور الدين برين، المدير الجهوي للبيئة بجهة بني ملال–خنيفرة |
| 10:45 – 11:00 | استراحة شاي وقهوة | |
| | **الجلسة الثانية: المستوى الجهوي** **التسيير:** السيد إدريس أشبال، المدير العام للمصالح بمجلس جهة بني ملال–خنيفرة، والأستاذ يحيى الخالقي | |
| 11:00 – 11:20 | الاستجابات الترابية: الهشاشة المحلية، والتهيئة الحضرية، ودور الجماعات الترابية والمؤسسات الجامعية | مجلس جهة بني ملال–خنيفرة، جماعة بني ملال، الوكالة الحضرية لبني ملال، كلية العلوم والتقنيات، والفاعلون في مجال التهيئة |
| 11:20 – 11:40 | النجاعة الطاقية في صلب استراتيجية التنمية الترابية لجهة بني ملال–خنيفرة | الدكتورة يسرى الباقي، رئيسة مصلحة البيئة والطاقات المتجددة بمجلس جهة بني ملال–خنيفرة |
| 11:40 – 12:00 | المدن والتخفيف من آثار التغير المناخي: من الهشاشة إلى الفعل | الأستاذ عبد الرحمن الغماري، كلية العلوم والتقنيات ببني ملال |
| 12:00 – 12:20 | البناء البيومناخي والراحة الحرارية: تجارب ميدانية من المغرب | الأستاذة مجدة المباركي، مهندسة معمارية ومؤسسة مكتب Majiris |
| | **الجلسة الثالثة: التجارب الميدانية والحلول العملية** **التسيير:** السيد حسني | |
| 12:20 – 12:50 | مشروع FRESH: عرض التجارب الميدانية وتبادل الخبرات حول النتائج المتاحة، والتكاليف، والقبول الاجتماعي، والراحة الحرارية، وإمكانيات تعميم التجربة ببني ملال وقصبة تادلة | منظمة GERES ، جمعية AESVT-Maroc |
| 12:50 – 13:00 | شهادات وتجارب ميدانية: الخبرات، والتكاليف، والمعارف المحلية، والتحديات وإمكانيات تعميم التجارب | تعاونية Anajaa Taqia ، فاعلون محليون ببني ملال، - |

| | | |
|---|---|---|
| 13:00 – 13:15 | *حلول بيومناخية منخفضة التكلفة: الحماية من أشعة الشمس، والتهوية، والعزل الحراري، والمواد المحلية* | *الأستاذ العلوي، كلية العلوم والتقنيات؛ الأستاذة مجدة المباركي، مهندسة معمارية ومؤسسة Majiris ؛ تعاونية Anajaa Taqia ؛ وشركاء ميدانيون آخرون* |
| 13:15 – 13:30 | *مناقشة وتبادل الآراء* | *المشاركون* |
| 13:30 – 15:00 | *استراحة الغداء* | |
| ***الجلسة الرابعة: موائد مستديرة*** | | |
| 15:00 – 16:15 | ***المائدة المستديرة الأولى: الأولويات والإجراءات الوطنية لتعميم التجديد الحراري***، *وتشمل دعم الأسر، وخفض تكاليف التجديد، وتمويل الأشغال* | ***التسيير :****الأستاذ عبد النبي العلوي، كلية العلوم والتقنيات ببني ملال؛ السيد عزيز الغرباوي، المدير المساعد للوكالة الحضرية لبني ملال* |
| | ***المائدة المستديرة الثانية: الإجراءات الترابية***، *تعبئة الجماعات الترابية ومراكز التكوين والجامعات والقطاع الخاص، وتطوير الشراكات وإحداث فرص الشغل المحلية، وتحديد المواقع النموذجية ومؤشرات التتبع وجدولة التنفيذ* | *ممثلو القطاعات الحكومية والجامعات والوكالات والمؤسسات والجماعات الترابية والمهنيون والشركاء الماليون، ومنظمتا GERES وAESVT-Maroc، والوكالة المغربية للنجاعة الطاقية (AMEE)* |
| 16:15 – 16:45 | *عرض خلاصات أشغال الموائد المستديرة والتوصيات* | *المشاركون* |
| 16:45 – 17:15 | *الاختتام واستشراف آفاق العمل* | *لجنة القيادة، جمعية AESVT-Maroc ، منظمة GERES، وكلية العلوم والتقنيات* |

# برنامج الندوة العلمية الدولية

## الخميس 5 نونبر 2026 – الندوة العلمية الدولية

## المكان: كلية العلوم والتقنيات ببني ملال

| ***التوقيت*** | ***المتدخل(ة)*** | ***عنوان المداخلة*** | ***المؤسسة*** |
|---|---|---|---|
| 09:00 – 09:30 | — | *استقبال المشاركين والمتدخلين، والتسجيل وتوزيع البرنامج العلمي* | *اللجنة المنظمة* |
| 09:30 – 09:45 | — | *الجلسة الافتتاحية للندوة العلمية الدولية* | *كلية العلوم والتقنيات، جمعية AESVT، منظمة GERES واللجنة العلمية* |
| ***الجلسة العلمية الأولى*** ***التسيير: الأستاذ عبد النبي العلوي، كلية العلوم والتقنيات ببني ملال*** | | | |
| 09:45 – 10:00 | *الأستاذة الدكتورة ثريا لمباع، والأستاذ الدكتور هشام بوزكراوي* | *المدن المستدامة في بلدان الجنوب: التناقضات وحالات عدم اليقين* | *كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال* |
| 10:00 – 10:15 | *الدكتور محمد بولمان* | *أي نموذج للمدينة المستدامة بالمغرب؟ التحديات البيئية والاقتصادية* | *المنسق الجهوي لجمعية AESVT – بني ملال* |
| 10:15 – 10:30 | *الأستاذ الدكتور محمد الغاشي* | *القياسات المناخية الدقيقة وإنتاج البيانات الحضرية: مقاربة تجريبية مطبقة على مدينتي بني ملال وقصبة تادلة بالمغرب* | *كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال* |
| 10:30 – 10:45 | *الدكتور حسن مهنا* | *مساهمة المجتمع المدني في الحماية المندمجة لمركز قصبة تادلة والمناطق المعرضة لمخاطر الفيضانات* | *مستشار مستقل* |
| 10:45 – 11:15 | — | *مناقشة وتبادل الآراء* | |
| 11:15 – 11:30 | — | *استراحة شاي وقهوة* | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | **الجلسة العلمية الثانية** | **التسيير: الأستاذة الدكتورة ثريا لمباع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال** | |
| 11:30 – 11:45 | السيد إبراهيم بنحسو | التغيرات المناخية ومخاطر الهشاشة والفقر: نحو إرساء دولة اجتماعية وبيئية | المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين |
| 11:45 – 12:00 | السيدة يفيت فاني بوتوبي | من الفضاء الحضري إلى النظام البيئي القادر على الصمود: دور الحلول القائمة على الطبيعة | طالبة دكتوراه، جامعة محمد الخامس بالرباط |
| 12:00 – 12:15 | — | تحليل بيليومتري لبحوث المرونة الحرارية للفضاءات الحضرية | جامعة السلطان مولاي سليمان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية |
| 12:15 – 12:30 | السيد أنس بوحّو | الإقصاء والتفاوتات السوسيو-مجالية والمرونة الحضرية في مواجهة موجات الحر بمدينة الدار البيضاء: نحو مقاربة ترابية مندمجة | — |
| 12:30 – 12:45 | السيد رضا خلوك | تقييم الهشاشة أمام الجفاف بجهة بني ملال–خنيفرة (المغرب): مقاربة مندمجة باستخدام التحليل الهرمي للمعايير (AHP) والأساليب الجيو-مكانية | — |
| 12:45 – 13:15 | — | مناقشة وتبادل الآراء | |
| 13:15 – 15:00 | — | استراحة الغداء | |
| | **الجلسة العلمية الثالثة**<br>**التسيير: الدكتور حسن مهنا، مستشار مستقل** | | |
| 15:00 – 15:15 | السيدة سعاد أورابيت | الدينامية المكانية والزمانية لدرجة حرارة سطح الأرض (LST) بمدينة بني ملال خلال الفترة 1985–2024: مساهمة الاستشعار عن بُعد في تحليل الجزر الحرارية وتحولات استخدامات الأراضي | كلية الآداب والعلوم الإنسانية |
| 15:15 – 15:30 | السيدة فاطمة الزهراء الطرشي | الدينامية المكانية والموسمية لدرجة حرارة سطح الأرض ومؤشرات الحساسية الحرارية بإقليم خريبكة: مساهمة الاستشعار عن بُعد في تقييم التعرض للحرارة القصوى | جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال |
| 15:30 – 15:45 | السيدة شيماء حفيظ | مراكش في مواجهة تحديات التغير المناخي: بناء إطار تحليلي للتفاعلات بين التوسع الحضري والمناخ والهشاشة الترابية | — |
| 15:45 – 16:00 | السيدة سناء العماري | الإسقاطات الهيدرو-مناخية وانعكاساتها على الموارد المائية بحوض مائي شبه جاف بالأطلس الكبير الأوسط | طالبة دكتوراه، جامعة السلطان مولاي سليمان |
| 16:00 – 16:45 | — | مناقشة وتبادل الآراء | |
| 16:45 – 17:15 | — | تقديم الخلاصات العلمية واختتام الندوة | اللجنة العلمية، كلية العلوم والتقنيات، جمعية AESVT-Maroc والشركاء |